مرقد الامام خميني (قدس)

مرقد الامام الرضا (ع)

متنزه الماء والنار في طهران

معلم شاهزاده ماهان في كرمان

بعيدا عن الانترنت في قلب طهران

الوفاق/ خاص
نسرين نجم

كنت اعتقد وانا المعتادة على تمضية اغلب اوقاتي بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف انواعها لاسباب متعددة تتعلق بالعلاقة التأثيرية لهذه المواقع على الهندسة القيمية المجتمعية الجديدة وتشكيل اتجاهات للرأي العام، فكنت اظن بأنه لا يمكن ان ابتعد عنها اليوم او يومين حتى، فأتت زيارتي الى الجمهورية الاسلامية الايرانية لتثبت لي العكس، فقد ابتعدت عنها لمدة ١٣ يوما، نتيجة الحظر على اغلب المواقع في ايران، وهي خطوة تكتيكية استراتيجية هامة جدا وضربة قوية في وجه الاعداء الذين كانوا ولا يزالون يتربصون شرا بهذه الجمهورية المباركة معتمدين على هذه المواقع لبث الاضاليل والأكاذيب والافتراءات لقلب الحقائب، ولتشويه صورة ايران في الداخل والخارج، كما حصل مؤخرا من اعمال شغب ومن اثارة للفتن في الجمهورية الاسلامية، وكيف ان قوى الاستكبار العالمي كانت تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لتحرك عملاءها وتغرر بالشباب، وكما هو معلوم فقد اجهض هذا المخطط الشيطاني بفضل القيادة الحكيمة والوعي المجتمعي.
وبالفعل اتى هذا الحظر لصالحي، فقد اخذتني شوارع طهران ومناطق ومحافظات ايران الى عوالم متنوعة مليئة بجمال الطبيعة وبطيبة هذا الشعب وبغنى هذا البلد بالقادة والشهداء والعلماء اي بالعزة والكرامة والعنفوان، واول مواجهة للاكاذيب كانت تلك التي يروج لها في لبنان خاصة بأن الشعب الايراني لا يحب الشعب اللبناني وذلك نتيجة ما يبثه المحور الشيطاني من افكار ومن معلومات مدسوسة لزرع الفتن والشرخ بين الشعبين، ولكن ما وجدته انا وصديقتي اللبنانية ايضا كل الترحيب والمحبة والتعاون وعندما كنا نسأل من اين انتم؟ ونجيبهم من لبنان، ترتسم البسمة على وجوههم ويقولون "لبنان بلد جميل"، وهذا الموقف يمر به كل زائر لبناني، فإذن هذه الاشاعة المقيتة تم ضربها بعرض الحائط واندثرت الى غير رجعة، وليس من الان بل منذ زمن..
انها المرة الثانية التي ازور بها ايران ولكن الحب لهذه الجمهورية القوية وقع منذ الزيارة الاولى، ففي ايران ورغم كل العقوبات الجائرة والحصار اللاانساني واللاقانوني من الإدارة الأمريكية الخبيثة الا انه لا يوجد قلق او خوف من انقطاع الكهرباء والمياه والخدمات العامة كما في بلداننا... في ايران لا نخاف من فقدان دواء او عدم القدرة على الدخول للمستشفى، في ايران لا نخاف من السير ليلا فالامن مستتب، في ايران لا نقلق من الغلاء وارتفاع الأسعار بشكل مخيف كما في لبنان او سوريا، ولم ننشغل بتأمين البنزين للسيارة... وكل هذا بسبب نجاحها في كسر الحصار عبر الاكتفاء الذاتي، وهو ما اغاظ الاعداء اكثر فأكثر..
تجولنا في العديد من المناطق والشوارع فوجدنا غير الملتزمة بكامل الحجاب تمارس حياتها بشكل طبيعي دون ان يتعرض لها احد بكلمة او بضربة بعكس ماكان ينقل الينا ويروج له الإعلام الغربي المعادي وعدة مواقع مضللة، وقد رأينا بأم العين هذا النوع من الفتيات في العديد من الاماكن المقدسة للصلاة وهن ملتزمات بالحجاب داخل المرقد وبمحيطه، وحتى ما لفتنا بشكل كبير عندما كان لنا شرف زيارة مدينة الشهيد القائد الحاج قاسم سليماني "كرمان"، بالقرب من ضريحه كانت تجلس فتاة عشرينية تضع منديلا على رأسها وليس حجابا وتبكي لتتبرك بالضريح، لتأتي سيدة اخرى ايضا تضع المنديل ايضا
وترش الورد على الضريح وتقرأ بعض الآيات القرآنية ومنعت الاطفال الصغار من اللعب حول الضريح... الملفت في كرمان المدينة التي احياها الشهيد الكبير بعد استشهاده هو زيارة العائلة بأسرها للضريح وكيف ان الاطفال يتباركون به ويقرأون الفاتحة ويقبلون صورته، وكيف انهم يأتون من كل المناطق والمحافظات الايرانية ليلا ونهارا، مدينة كرمان لا تنام بعد ان اغمض القائد الكبير عيناه ليغفو في قلوبنا ووجداننا، وقد اضحت زيارة الضريح ثقافة نفس اجتماعية مهمة جدا تتمثل بأن اصبحت هذه الشخصية الاستثنائية التي لا يمكن ان تتكرر عبر التاريخ قصدنا الشهيد القائد الحج قاسم سليماني قدوة لكل صغير وكبير، فالمدرسة السليمانية وكما شاهدنا في عيون الزائرين والمقيمين هناك مزروعة بشكل ثابت في العقول وليس فقط في القلوب... وهذه ثقافة مجتمعية مهمة جدا، ولا بد من التوقف عندها، لانه من خلالها يتم تعبئة وتنشئة اجيال لا تهاب الا من الله عز وجل، اجيال تعرف وتعي من ضحى من اجلها ومن اجل حماية الجمهورية الاسلامية الايرانية وكل محور المقاومة، وهذا ما بدا واضحا حتى من خلال اسماء الشوارع والصور المنتشرة في كل حي لقادة وشهداء وعلماء، وهذه الاسماء والصور لها الاثر الكبير في تكوين شخصية المرء، لانها تعزز لديه حب الانتماء والولاء لوطنه، وتشكل وعيا جمعيا بضرورة التعرف على هذه الشخصيات اكثر واكثر والتمسك بسيرها ومسيرتها لمقارعة قوى الاستكبار العالمي، وهذا سلاح فعال ضمن اطار جهاد التبيين من خلال اظهار الشخصيات الواجب التماهي بها بدلا من الشخصيات الكرتونية السطحية الفارغة التي يروج لها الغرب على اساس انها المثال الاعلى الذي يجب ان يتغنى به الشباب ويأخذه قدوة...
من المشاهد الجميلة التي توقفت عندها ونحن في الحرم الرضوي الشريف ننتظر صلاة الجماعة ذاك الشاب من الطائفة السنية الكريمة وهو يصلي بحريته دون ان يأتي احدا ليمنعه او يوجه له اي ملاحظة... وهنا سألت نفسي لو ان العكس حصل في دولة عربية مسلمة مطبعة مع العدو الصهيوني ماذا سيكون مصير هذا الشاب؟! وهو للاسف ما حصل في عدة دول اما الاعتقال او المحاكمة او الترحيل، وتبتسم عندما تتذكر ما تنشره الابواق الغربية الكاذبة التي تحدثنا عن قمع الحريات في ايران، وا أسفاه على معنى الحرية لدى هذه الابواق المأجورة...
وايضا مشهد آخر ونحن نتجول في اسواق "مشهد" وبالقرب من الحرم الرضوي الشريف كيف ان شابا من الطائفة المسيحية الكريمة يضع صليبا برقبته يرحب بنا ويطلب منا ان لا ننساه من الدعاء في المقام، قائلا انا ازور المرقد الشريف دائما ولكني اطمع بدعائكم...
هذا التنوع الديني والثقافي هو الذي اغاظ قوى الاستكبار اي الإدارة الأمريكية الخبيثة والكيان اللقيط اي "اسرائيل" والانكليز وغيرها من الدول...
هذه الخدمات التي تؤمن للمواطنين واستتباب الامن والامان والاكتفاء الذاتي الاقتصادي الانتاجي الصناعي اثار الرعب والهلع عند أعداء الانسانية اعداء الجمهورية الاسلامية الايرانية.
الحديث عن مشاهداتنا في هذه الزيارة لا يمكن حصره بمقالة ابدا، ولكن سننهي هذه المقالة بما رأيناه بأم العين اثناء تواجدنا في احياء الذكرى السنوية لرحيل الامام الخميني(قدس) من الحب الكبير والوفاء للامام ولسماحة السيد القائد دام ظله الشريف، فقد كان شعورا لا يوصف عندما اطل علينا ليتحدث بهذه المناسبة وهي المرة الاولى التي اتواجد بها في هذه المناسبة، فقد كانت دموع الفرح في عيون الكبار والصغار، كلمات الحب والاخلاص كانت تنبض بها القلوب قبل الحناجر وكأنهم يجددون العهد والوعد بالبقاء على هذا الخط وهذا النهج، فتجد السيدة المسنة تحتضن صورة الامام الخميني (قدس) مع ابنها الشهيد وتدعو للسيد القائد، وترى الفتيات بعمر الورود عمر المراهقة يكتبن اسم الامام الخامنئي دام ظله على كفوفهن ليرفعوها امام الشاشات بإشارة منهن الى انتمائهن لهذه المدرسة العظيمة، اما ذاك الرجل المسن المريض الذي يضع بالقرب من كرسيه قنينة الاوكسجين والذي رغم سنه ومرضه أبى الا ان يشارك في هذه المناسبة العزيزة، عدا عن الحشود المليونية في الخارج التي اتت من اقاصي ايران لتعاهد بالبقاء على هذا النهج الإسلامي المحمدي الاصيل رغم كل التحديات والصعوبات...
شعب لديه هكذا قيادة عظيمة ويمتلك هذا الوفاء لا يمكن ان ينهزم...
لذا لا اسف على بقائنا دون مواقع التواصل ولو لاشهر لان ما شاهدناه ولمسناه يكشف زيف الكثير مما يقال في الاعلام الغربي المعادي.

هذا التنوع الديني والثقافي هو الذي اغاظ قوى الاستكبار اي الإدارة الأمريكية الخبيثة والكيان اللقيط اي «اسرائيل» والانكليز وغيرها من الدول

إعداد جدول معارض الحرف اليدوية في محافظة بوشهر

الوفاق/ قال محافظ بوشهر: ان معارض الحرف اليدوية فرصة للتعريف بالحرف اليدوية لنشطاء هذا القطاع، وفي هذا الصدد، لا بد من إعداد جدول زمني لإقامة هذه المعارض للنصف الأول والثاني من العام. واضاف أحمد محمدي زاده، في لقاء مع حرفيين وفنانين في الحرف اليدوية والفنون في محافظة بوشهر بمناسبة اليوم العالمي للحرف اليدوية: يجب اقامة معارض الحرف اليدوية كفرصة للتعريف بالحرف اليدوية للحرفيين في محافظة بوشهر.
وأضاف: في هذا السياق ومع الانتظام في إقامة معارض الحرف اليدوية، يجب استغلال فرصة المعارض لشراء منتجات الحرف اليدوية. كما أكد على ضرورة إنشاء مجموعة عمل للحرف اليدوية والمهن المنزلية تحت إشراف مجلس الإدارة والتخطيط لتحديد وحل مشاكل هذا القطاع.
وأكد: بالنظر إلى أن الحرف اليدوية من القطاعات التي يمكن أن تخلق العديد من فرص العمل باستثمارات، فمن الضروري تحديد مشاكل الناشطين في هذا القطاع من خلال تشكيل مجموعة عمل للحرف اليدوية والأعمال المنزلية والتخطيط لحلها.
واضاف: "يجب على الجهات الداعمة والحكومية أن تدعم بجدية نشطاء الحرف اليدوية ورجال الأعمال".
وأكد: أن دعم الجهات الحكومية يجب أن يكون مكتوباً على شكل مذكرة ويتحول إلى خطة تنفيذية.
وفي إشارة إلى التفاهم الإيجابي بين الإدارة العامة للتراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة للمحافظة مع صندوق التأمين الزراعي والريفي، قال محمدي زادة: إن حل مشكلة التأمين لنشطاء الحرف اليدوية من الأولويات التي يجب معالجتها. وقال نائب محافظ بوشهر للشؤون السياسية والأمنية والاجتماعية: إن من أهم مشاكل نشطاء الحرف اليدوية في المحافظة عدم وجود مكان مناسب ودائم لعرض منتجاتهم.
وصرح أكبر بورات: في هذا الصدد، مع الأمر الخاص لمحافظ بوشهر، نتطلع إلى إنشاء سوق ومعرض دائم للحرف اليدوية والفنون لبيع وتوريد المنتجات في المحافظة، وهو ما يجب القيام به بشكل أسرع.
وأضاف بورات: نحن نتابع بجدية قضية تأمين أصحاب الأعمال اليدوية وغيرها من القطاعات، ونتطلع أيضاً إلى توفير تسهيلات ذات فائدة منخفضة لخلق فرص العمل وتطوير ريادة الأعمال في هذا المجال.
وذكر: لقد فاز الحرفيون والفنانون في المحافظة حتى الآن بتكريم وأعمال فنية قيمة على مستوى المحافظات الوطنية والدولية، وهو أمر يستحق التقدير.

اخبار قصيرة

تأهل ٦ أعمال غير ملموسة في همدان للتسجيل الوطني

الوفاق/ تم تسجيل ٦٣ اثراً غير ملموس من مدينة همدان على المستوى الوطني حتى الآن، كما تم إرسال ملفات ٦ آثار أخرى في هذا المجال إلى وزارة التراث الثقافي لإدراجها في قائمة الأعمال الوطنية.
وقالت عالمة الأنثروبولوجيا والتراث الثقافي في محافظة همدان: إن هذه الأعمال الستة غير الملموسة تشمل المأكولات والطقوس والألعاب المحلية، والتي تم إرسالها إلى وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية ليتم تسجيلها في المعالم الوطنية للبلاد .
واعتبرت "فريبا نعمتي التسجيل الوطني للمأكولات التقليدية سبباً لتطور وازدهار السياحة في هكمتانه، وقالت: "إن إدخال الأطعمة التقليدية يوفر الأساس لتقوية عادات الناس ويعزز أسلوب الحياة الصحي".
وذكّرت: تم تسجيل ٦٣ عملاً غير ملموس من محافظة همدان في قائمة التراث غير المادي للبلاد، والتي تشمل الأطعمة والطقوس التقليدية والألعاب المحلية.
وقالت نعمتي: إن مشروع تسجيل الأطعمة والعادات المتعلقة به مدرج على جدول أعمال المديرية العامة للتراث الثقافي.
وقالت: بحسب تعريف اليونسكو والنظام الأساسي لمنظمة التراث الثقافي، تشمل المصنفات غير الملموسة أجزاء مثل العادات التقليدية والألعاب الطقسية واللهجات واللغات والحياكة واللعب ومهارات الطبخ.

رغم الحرارة الشديدة.. آلاف المعتمرين يفدون الى المسجد الحرام

توافد آلاف المعتمرين من مختلف الدول، ورغم الحرارة الشديدة، الى المسجد الحرام في مكة المكرمة، حيث بلغت درجة الحرارة في بعض ساعات النهار اكثر من ٤٨ درجة مئوية.
أن درجات الحرارة ارتفعت في مكة المكرمة في الايام الاخيرة بشدة. فقد تجاوزت درجة الحرارة في بعض ساعات اليوم ٤٨ درجة مئوية.
ورغم ذلك، فإن العديد من المعتمرين والزوار اغتنموا فرصة تواجدهم في ديار الوحي، ليتشرفوا بزيارة المسجد الحرم، حتى في ساعات ذروة الحرارة. ففي الايام الاخيرة تسبب ارتفاع درجات الحرارة في انخفاض عدد زوار بيت الله الحرام في بعض الساعات وخاصة اوقات الظهيرة.
فيما يقوم بعض الزوار في اوقات الظهيرة وارتفاع درجات الحرارة في مكة المكرمة، بأداء مراسم الزيارة في الاماكن المظللة والمسقة من المسجد الحرام، فيما يستخدم بعض آخر منهم المظلات، لتجنب ضربة الشمس.